

شعر | الشَّهْمُ سُ بَكَاتِ الْحُسَيْنِ



شعر | الشَّهْمُ سُ بَكَاتِ الْحُسَيْنِ

الشاعر إبراهيم خليل عز الدين

يا أَيُّهَا الْعَتَمُ الرِّقِيقُ بَأَضْلُعِي

هَيْبًا تَنْزَهَهُ دَشَهْفَةً مِّنْ أَوْجُعِ

أَبْصَرْتُ نُورًا، حِينَمَا لَيْلِي دَجَى

فَالنُّورُ بَيْنَ وَتَيْنِ قَلْبِي مُفْجَعٌ

حَبِيرُ الْيَرَاعِ نَزِيفُ شَهْرِ مُحَرَّرٍ مِ

أَوْقَدْتَ نَارًا فِي الْحَشَا بِيْتَجَرُّعِ

أَرْضُ الطُّفُوفِ بِرِكَابِ بِلَاءِ تَخَضُّعِ

بِرِدْمِ الْحُسَيْنِ عَلَى الثُّرَى، وَبِرِدْلِقِ

هَيْبًا تَبْتَلُّ زَاهِدًا مُتَوَسِّدًا

خَدَّ التُّرَابِ بِحُرْفَةٍ وَبِمَدِّ مَع

مَولايَ سِبْطُ الْمُصْطَفَى أَبْكَى الوَري

والشَّمْسُ قَدَ بَكَتِ الحُسَيْنَ بِمَصْرَعِ

عَفَّرتُ وَجْهِي فِي التُّرَابِ بِكَرْبَلَا

وَأَطُوفُ حَوْلَ مَقَامِهِ بِتَضَرُّعِ

فالنَّبِيُّ قَلْبِي وَالجراحُ قاصِدَتِي

تَبْرُ المِدادِ أَتُوفُّهُ بِتَرَفُّعِ

خَلَّ الأَنامَ يَروا الحُسَيْنَ مُقَطَّعاً

أَوْدَاجُهُ، وَعَانَ الْفُرَاحَ بِمُؤْنَعٍ

خَلَّ الدُّمُوعَ عَلَى الْخُدُودِ سَخِيَّةً،

دَرَّي، كَمَا صَالَ الْهَجِيرُ بِمَجْزَعٍ